

عن ضلالت الطريق التيجانية

من بحوث هيئة كبار العلماء

الملقة الثانية

○ وقد غلا عمر بن سعيد الفوتي في تعظيم شيخه أحمد بن محمد التيجاني فزعم أنه خاتم الأولياء وسيد العارفين وأنه لا يتلقن واحد من الأولياء فيضا من نبي الله إلا عن طريقه من حيث لا يشعر به ذلك الولي قال :

الفصل السادس والثلاثون: في ذكر فضل شيخنا رضي الله عنه وأرضاه وعنا به وبيان أنه هو خاتم الأولياء وسيد العارفين وإمام الصديقين وممد الأقطاب والأغواث وأنه هو القطب المكتوم والبرزخ المختوم الذي هو الوسطة بين الأنبياء والأولياء بحيث لا يتلقن واحد من الأولياء من كبر شأنه ومن صغر فيضا من حضرة نبي إلا بواسطته رضي الله تعالى عنه من حيث لا يشعر به ذلك الوالي .. (١)

إن هذه الكلمات ناطقة بالشرك الصريح والكذب المكشوف والغلو الممقوت فقد جعل شيخه أعلى مرتبة من الصحابة وسائر القرون الثلاثة من شهد لهم الرسول ﷺ بأنهم خير القرون بله من سواهم من الصالحين ثم ذكر مانصه: إن بعض من لم يكن له في العلم ولا في نفحات أهل الله من خلاق قد يورد علينا إيرادين : أولهما إنه يقول إن الشيخ رضي الله عنه وأرضاه مدح نفسه وزكاها وذلك مذموم . ثانيهما إنه يقول إن قول الشيخ رضي الله تعالى عنه وأرضاه وعنا به أن الفيوض التي تفيض من ذات سيد الوجود تتلقاها ذوات الأنبياء وكل ما فاض وبرز من ذوات الأنبياء تتلقاه ذاتي ومنى يتفرق على جميع الخلائق من نشأة العالم إلى النفخ في الصور ويدخل فيه جميع الصحابة رضوان الله تعالى عليهم فيكون أفضل من جميع الصحابة رضي الله تعالى عنهم ، وذلك باطل وكذا قوله رضي الله عنه وأرضاه وعنا به ولا يشرب ولي ولا يسقى إلا من بحرنا من نشأة العالم إلى النفخ في الصور وكذلك قوله رضي الله عنه وأرضاه وعنا به إذا جمع الله تعالى خلقه في الموقف ينادى مناد بأعلى صوته يسمعه كل من بالموقف يا أهل المحشر هذا إمامكم الذي كان مددكم منه وكذا قوله رضي الله عنه وأرضاه وعنا به روحه ﷺ وروحي هكذا مشيرا بأصبعه السبابة والوسطى روحه ﷺ تمد الرسل والأنبياء عليهم الصلاة والسلام وروحي تمد الأقطاب والعارفين

والأولياء من الأزل إلى الأبد وكذا قوله رضى الله عنه وأرضاه وعنا به قدمي هاتان على رقة كل ولي لله تعالى من لدن آدم إلى النفخ في الصور وكذا قوله رضى الله تعالى عنه وأرضاه وعنا به إن مقامنا عند الله في الآخرة لا يصله أحد من الأولياء ولا يقاربه من كبر شأنه ولا من صغر وإن جميع الأولياء من الصحابة إلى النفخ في الصور ليس فيهم من يصل مقامنا وكذا قوله رضى الله عنه وأرضاه وعنا به أعمار الناس كلها ذهبت مجانا إلا أعمار أصحاب الفاتح لما أغلق فقد فازوا بالربح دنيا وأخرى ولا يشغل بها عمره إلا السعيد .

○ وذكر على حرازم عن أحمد بن محمد التيجاني في سياق الكلام على المفاضلة بين تلاوة القرآن والصلاة على النبي ﷺ إن تلاوة القرآن أفضل من حيث أنه كلام الله ومن حيث ما دل عليه من العلوم والمعارف والآداب .. ثم قال ما نصه « إن هاتين الحيتين لا يبلغ فضل القرآن فيهما إلا عارف بالله قد انكشفت له بحار الحقائق فهو أبداً يسبح في لججها فصاحب هذه المرتبة هو الذي يكون القرآن في حقه أفضل من جميع الأذكار والكلام لحوز الفضيلتين لكونه يسمعه من الذات المقدسة سماعاً صريحاً لا في كل وقت وإنما ذلك في استغراقه وفنائته في الله تعالى . والمرتبة الثانية : في القرآن دون هذه وهي من عرف معاني القرآن ظاهراً وألقى سمعه عند تلاوته كأنه يسمعه من الله يقصه عليه ، ويتلوه عليه مع وفائه بالحدود فهذا أيضاً لاحق بالمرتبة الأولى إلا أنه دونها . والمرتبة الثالثة رجل لا يعلم شيئاً من معانيه ليس إلا سرد حروفه ولا يعلم ما تدل عليه من العلوم والمعارف فهذا إن كان مهتدياً كسائر الأعاجم الذين لا يعلمون معاني العربية إلا أنه يعتقد أنه كلام الله ويلقى سمعه عند تلاوته معتقداً أن الله يتلو عليه تلاوة لا يعلم معناها فهذا لاحق في الفضل بالمرتبتين إلا أنه منحط عنهما بكثير كثير . والمرتبة الرابعة : رجل يتلو القرآن سواء علم معانيه أو لم يعلم إلا أنه متجرى على معصية الله غير متوقف عن شئ منها فهذه لا يكون القرآن في حقه أفضل بل كلما ازداد تلاوة ازداد ذنباً وتعظم عليه الهلاك يشهد له قوله تعالى : « وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ » إلى قوله « فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذْ أَبَدًا » وقوله « وَيَلِكُلْ أَفْأَكُ أَثِيمٌ » إلى قوله « وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ » .. ثم قال ما نصه « فمثل هذا لا يكون القرآن في حقه أفضل من الصلاة على النبي ﷺ ، وصاحب المرتبة الرابعة الصلاة على النبي ﷺ في حقه أفضل من القرآن وبعد أن بين ذلك قال ما نصه : (فإذا عُرف ذلك بأن للعارف به أن ما في طريق العامة غطاء غطى الله به اسرار القرآن وتركت اسرار القرآن ومذاقات أهل الخصوص من وراء أطوار الحس والعقل المُدثر كان في أمر العامة فيجب كتمانهم على كل من علمه إذ لم يرد سبحانه وتعالى إظهاره إلا للخاصة

العليا من خلقه . قيل إن أبا يزيد باسطه الحق في بعض مباسطته قال له : يا عبد السوء لو أخبرت الناس بمساويك لرجموك بالحجارة فقال له وعزتك لو أخبرت الناس بما كشفت لي من سعة رحمتك لما عبدك أحد فقال له : لا تفعل فسكت انتهى ما أملاه علينا شيخنا أبو العباس التيجاني ثم ذكر على حرازم ما زعمه أحمد التيجاني من مباسطة الرب لأبي يزيد مرة أخرى في الجواهر ص ١٨٣ .

وقال على حرازم : وسألته رضى الله عنه عن قوله تعالى « مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ » (فأجاب) رضى الله عنه بقوله معنى البحرين بحر الألوهية و بحر الوجود المطلق و بحر الخليفة وهو الذي وقع عليه كُنْ وهو البرزخ بينهما ﷺ لولا برزخيته ﷺ لا حترق بحر الخليفة كله من هبة جلال الذات قال سيدنا رضى الله عنه بحر الأسماء والصفات فما ترى ذرة في الكون إلا وعليها اسم أو صفة من صفات الله و بحر الألوهية هو بحر الذات المطلقة التي لا تكيف ولا تقع العبارة عنها يلتقيان لشدة القرب الواقع بينهما قال سبحانه وتعالى « وَتَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ » ولا يختلطان لا تختلط الألوهية بالخليفة ولا الخليفة بالألوهية فكل منهما لا يبغي على الآخر للحاجز الذي بينهما وهي البرزخية العظمى التي هي مقامه ﷺ فالوجود كله عائش بدوام بقائه تحت حجابيته ﷺ استتارا به عن سبحات الجلال التي لو تبدت بلا حجاب لا حترق الوجود كله وصار محض العدم في أسرع من طرفة عين فالألوهية قائمة في حدودها كل منها يلتقيان ولا يختلطان للبرزخية التي بينهما لا يبغيان أعنى لا يختلط أحدهما على الآخر انتهى ما أملاه علينا رضى الله عنه من حفظه ولفظه .

(وسألته رضى الله عنه) عن دائرته ﷺ (فأجاب) رضى الله عنه بقوله : هي دائرة السعادة التي وقع عليها قوله تعالى « أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ » قال البوصيري رضى الله عنه (ولن ترى من ولى غير منتصر) البيت . كل من لم ينتصر بالنبي ﷺ لا حظ له في ولاية الله وهو معنى قول الشيخ رضى الله عنه لن ترى من ولى ... الخ . اه .

○ هذه طامة أخرى طامة التلاعب بآيات القرآن وتحريفها عن مواضعها وتأويل لها بما لا تدل عليه في لغة العرب بل بما تمجعه العقول السليمة ويسخر منه أولوا الالباب .
○ ذكر عمر بن سعيد الفتوى أن الشيخ أحمد التيجاني قال ذات ليلة في مجلسه^١ أين السيد محمد الغالي فجعل أصحابه ينادون أين السيد محمد الغالي على عادة الناس مع الكبير إذا نادى أحدا فلما حضر بين يدي الشيخ قال رضى الله عنه وأرضاه وعنا به

قد ماى هاتان على رقبة كل ونبي لله تعالى ، وقال سيدي محمد الغالي وكان لا يخافه لأنه من أكابر أحبابه وأمرائهم يا سيدي أنت في الصحو والبقاء أو في السكر والفناء فقال رضي الله عنه وأرضاه وعنا به : أنا في الصحو والبقاء ، وكمال العقل والله الحمد ، وقال : قلت : ماذا تقول بقول سيدي عبد القادر رضي الله عنه قدمي هذه على رقبة كل ولي لله تعالى . فقال : صدق رضي الله عنه يعني أهل عصره وأما أنا فأقول قدماي هاتان على رقبة كل ولي لله تعالى من لدن آدم إلى النفخ في الصور قال فقلت له يا سيدي فكيف تقول إذا قال أحد بعدك مثل ما قلت فقال رضي الله تعالى عنه وأرضاه وعنا به : لا يقوله أحد بعدي . قال فقلت يا سيدي قد حجرت على الله تعالى واسعا ألم يكن الله تعالى قادرا على أن يفتح على ولي فيعطيه من الفيوضات والتجليات والمنح والمقامات والمعارف والعلوم والأسرار والترقيات والأحوال أكثر مما أعطاك فقال رضي الله عنه وأرضاه وعنا به بلى قادر على ذلك وأكثر منه لكن لا يفعله لأنه لم يردّه ألم يكن قادرا على أن ينبيء أحدا ويرسله إلى الخلق ويعطيه أكثر مما أعطى محمد ﷺ ، قال : قلت بلى لكنه تعالى لا يفعله لأنه ما أراد في الأزل . فقال رضي الله عنه وأرضاه وعنا به هذا مثل ذلك ما أراد في الأزل ولم يسبق به علمه تعالى . فإن قلت ما صورة برزخية القطب المكتوم المعبر عنه عند العارفين والصديقين وأفراد الأقطاب وجواهر الأقطاب بجواهر الجواهر وبرزخ البرازخ والأكابر (فالجواب) والله تعالى الموفق بمنحه للصواب اعلم وفقني الله وإياك لما يحبه ويرضاه أن الحضرات المستفيضة سبع الأولى حضرة الحقيقة الأحمديّة وهي في جواهر المعاني غيب من غيوب الله تعالى فلم يطلع أحد على ما فيها من المعارف والعلوم والأسرار والفيوضات والتجليات والأحوال العلية والأخلاق الزكية فما ذاق منها أحد شيئا ولا جميع الرسل والنبيين اختص ﷺ وحده بمقامه إلى أن قال : فما نال أحد منها شيئا اختص بها ﷺ لكمال عزها وغاية علوها .

○ والثانية : حضرة الحقيقة المحمدية فمنها كما في جواهر المعاني كل مدارك النبيين والمرسلين وجميع الملائكة والمقرّبين وجميع الأقطاب والصديقين وجميع الأولياء والعارفين إلى أن قال : وكل ما أدركه جميع الموجودات من العلوم والمعارف والفيوضات والتجليات والترقيات والأحوال والمقامات والأخلاق إنما هو كله من فيض حقيقته المحمدية .

○ والثالثة : الحضرة التي فيها حضرات سادتنا الأنبياء على اختلاف أذواقهم ومراتبهم وأهل هذه الحضرة هم الذين يتلقون كل ما فاض وبرز من حضرة الحقيقة

المحمدية كما قال شيخنا رضى الله عنه وأرضاه وعنا به مشيراً إلى أهل هذه الحضرة بقوله : إن الفيوض التي تفيض من ذات الوجود ﷺ تتلقاها ذوات الأنبياء ، ويقول رضى الله عنه وأرضاه وعنا به : روحه ﷺ تُمدُّ الرسل والأنبياء إلا أن لخاتم الأولياء مشرباً من النبي ﷺ مع الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ولا اطلاع له عليه كما سيأتي الآن قريباً إن شاء الله تعالى .

○ والرابعة : حضرة خاتم الأولياء الذي يتلقى جميع ما فاض به من ذوات الأنبياء لأنه رضى الله عنه وأرضاه وعنا به هو برزخ البرازخ كما قال رضى الله عنه وأرضاه وعنا به مشيراً إلى هذه الحضرة بقوله إن الفيوض التي تفيض من ذات سيد الوجود ﷺ تتلقاها ذوات الأنبياء وكل ما فاض وبرز من ذوات الأنبياء تتلقاه ذاتي ومني يتفرق على جميع الخلائق من نشأة العالم إلى النفخ في الصور وخصصت بعلوم بيني وبينه منه إلى مشافهة لا يعلمها إلا الله عز وجل بلا واسطة . ويقول : أنا سيد الأولياء كما كان ﷺ سيد الأنبياء ويقول رضى الله عنه وأرضاه وعنا به لا يشرب ولى ولا يسقى إلا من بحرنا من نشأة العالم إلى النفخ في الصور ، ويقول رضى الله عنه وأرضاه وعنا به إذا جَمَعَ الله تعالى خلقه في الموقف ينادي مناد بأعلى صوته حتى يسمع كل من في الموقف يا أهل المحشر هذا إمامكم الذي كان مُدِّدكم منه بقوله رضى الله عنه وأرضاه وعنا به ، مشيراً بإصبعه السبابة والوسطى رُوحِي وروحه ﷺ هكذا روحه ﷺ تمتد الرسل والأنبياء وروحي تمتد الأقطاب والعارفين والأنبياء من الأزل إلى الأبد ، ويقول رضى الله عنه وأرضاه وعنا به إن القطب المكتوم هو الواسطة بين الأنبياء والأولياء فكل ولئى لله تعالى مَنْ كَبُرَ شأنه ومن صَغُرَ لا يتلقى فيضاً من حضرة نبي إلا بواسطته رضى الله عنه وأرضاه وعنا به من حيث لا يشعر به . ومَدَّدُهُ الخاص به إنما يتلقاه منه ﷺ ولا اطلاع لأحد من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام على قوله الخاص به لأن له مشرباً معهم منه ﷺ .

□ والخامسة : حضرة أهل طريقته الخاصة بهم ، وإلى هذه الحضرة أشار الشيخ رضى الله عنه وأرضاه وعنا به بقوله : لو اطلع أكابر الأقطاب على ما أعد الله لأهل هذه الطريقة لبكوا وقالوا يا ربنا ما أعطينا شيئاً بقوله رضى الله عنه وأرضاه وعنا به لا مظمع لأحد من الأولياء في مراتب أصحابنا حتى الأقطاب الكبار ما عدا أصحاب رسول الله ﷺ ، ويقول رضى الله عنه وأرضاه وعنا به : كل الطرائق تدخل عليه طريقَتنا فنبطلها وطابعنا يركب على كل طابع لا يحمل طابعنا غيره ، ويقول رضى الله عنه وأرضاه وعنا به : من ترك ورداً من أوراد المشايخ لأجل الدخول في طريقتنا هذه

المحمدية التي شرفها الله تعالى على جميع الطرق آمنه الله تعالى في الدنيا والآخرة فلا يخاف من شيء يصيبه لا من الله ولا من رسوله ولا من شيخه أيا كان من الأحياء أو الأموات ، وأما من دخل زميرتنا وتأخر عنها ودخل غيرها تحل به المصائب دنيا وأخرى ولا يفلح أبدا (قلت) وهذه لأنه قد ثبت أول هذا الفصل أن صاحبها رضي الله عنه وأرضاه وعنا به هو الختم الممد الذي يستمد منه من سواه من الأولياء

والعارفين .. والصديقين والأغواث ومن ترك المستمد ورجع إلى الممد فلا لوم عليه ولا خوف ، بخلاف من ترك الممد ورجع إلى المستمد بقوله رضي الله عنه وأرضاه وعنا به ، وليس لأحد من الرجال ، أن يدخل كافة أصحابه الجنة بغير حساب ولا عقاب ولو عملوا من الذنوب ما عملوا وبلغوا من المعاصي ما بلغوا إلا أنا وحدي ووراء ذلك مما ذكر لي فيهم وضمنه عليه السلام أمر لا يحل لي ذكره ولا يرى ولا يعرف إلا في الآخرة (قلت) ووجه تقديم حضرة أهل طريقته على الحضرة التي فيها حضرات الشيوخ الذين هم أهل الطرق من ساداتنا الأولياء رضي الله عنه ظاهر ، لأن أهل طريقته هم أول من يفيض عليهم ما يستمدونه من الحضرة المحمدية ومن حضرات ساداتنا الأنبياء عليهم من الله تعالى أفضل الصلاة وأتم السلام ، ومن هنا صار جميع أهل طريقته أعلى مرتبة عند الله تعالى في الآخرة من أكابر الأقطاب وإن كان بعضهم في الظاهر من جملة العوام المحجوبين كما سيأتي بيانه في آخر هذا الفصل وفي الفصل الثامن والثلاثين إن شاء الله تعالى أعني الصادقين منهم وأما الكاذبون فما توجه الكلام إليهم .

○ والسادسة : الحضرة التي فيها حضرات ساداتنا الأولياء رضي الله تعالى عن جميعهم وهي مستمدة من حضرة خاتمهم الأكبر جميع ما نالوا وإليها يشير قول شيخنا أحمد رضي الله عنه وأرضاه وعنا به كما في جواهر المعاني لقوله فلكل شيخ من أهل الله تعالى حضرة لا يشاركه فيها أحد .

○ السابعة : الحضرة التي فيها حضرات تلاميذهم . اه .

إن ما تقدم في الإعداد من بدع التيجانية قليل من كثير مما ذكره على حرازم في كتابه جواهر المعاني وغاية الأمانى .. وما ذكره عمر بن سعيد الفتوى في كتابه رماح حزب الرحيم على نحور حزب الجحيم وهما من أوسع كتب التيجانية وأوثقها في نظر أهل هذه الطريقة .

إن ما ذكر في الإعداد إنما هو نماذج لأنواع من بدع التيجانية تتجلى فيها عقائدهم وتكفي لمن عرضها على أصول الشريعة من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ

أن يحكم على كل من يعتقد هذه العقائد المبتدعة المنكرة .

ونلخص فيما يلي جملة من عقائدهم المبتدعة التي تضمنها البحث :

- ١ — غلو أحمد بن محمد التيجاني مؤسس الطريقة وغلو أتباعه فيه غلوا جاوز الحد حتى أضفى على نفسه خصائص الرسالة بل صفات الربوبية والإلهية وتبعه في ذلك مريدوه .
- ٢ — إيمانه بالفناء ووحدانية الوجود وزعمه ذلك لنفسه بل زعم أنه في الذروة العليا من ذلك وَصَدَّقَهُ فِيهِ مَرِيدُوهُ فَأَمَنُوا بِهِ وَاعْتَقَدُوهُ .
- ٣ — زعمه رؤية النبي ﷺ يقظة ، وتلقي النبي ﷺ إياه الطريقة التيجانية وتلقيته وردها يقظة والأذن له يقظة في تربية الخلق وتلقيتهم هذا الورْدَ واعتقاد مريدوه وأتباعه ذلك .
- ٤ — تصريحه بأن المدد يفيض من الله على النبي ﷺ أولاً ثم يفيض منه على الأنبياء ثم يفيض من الأنبياء عليه ثم منه يتفرق على جميع الخلق من آدم إلى النفخ في الصور ويزعم أنه يفيض أحياناً من النبي ﷺ عليه مباشرة ثم يفيض منه على سائر الخليقة ، ويؤمن مريدوه بذلك ويعتقدونه* .
- ٥ — تهكمه على الله وعلى كل ولي لله وسوء أدبه معهم إذ يقول قَدَمَايَ عَلَى رَقَبَةِ كُلِّ وَلِيٍّ . فلما قيل له : إن عبد القادر الجيلاني قال : فيما زعموا — قدمي على رقبة كل ولي فقال : صدق ولكن في عصره أما أنا فقدماي على رقبة كل ولي من ، آدم إلى النفخ في الصور . فلما قيل له أليس الله قادراً على أن يوجد بعدك ولياً فوق ذلك قال : بلى ولكن لا يفعل كما أنه قادر على أن يوجد نبياً بعد محمد ﷺ ولكنه لا يفعل ومريدوه يؤمنون بذلك ويدافعون عنه .
- ٦ — دعواه كذبا أنه يعلم الغيب وما تخفي الصدور وأنه يصرف القلوب وتصديق مريدوه ذلك وعُدَّه من محامده وكراماته .
- ٧ — إلحاده في آيات الله وتحريفها عن مواضعها بما يزعمه تفسيراً إشارياً كما سبق في الإعداد من تفسيره قوله تعالى (مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان) ويعتقد مريدوه أن ذلك من الفيض الإلهي .
- ٨ — تفضيله الصلاة على النبي ﷺ على تلاوة القرآن بالنسبة لمن يزعم أنهم أهل المرتبة الرابعة وهي المرتبة الدنيا في نظره .

- ٩ — زعمه هو وأتباعه أن مناديا ينادى يوم القيامة والناس في الموقف بأعلى صوته يا أهل الموقف هذا إمامكم الذي كان منه مددكم في الدنيا ... الخ .
- ١٠ — زعمه أن كل من كان تيجانيا يدخل الجنة دون حساب ولا عذاب مهما فعل من الذنوب .
- ١١ — زعمه أن من كان على طريقته وتركها إلى غيرها من الطرق الصوفية تسوء حاله ويخشى عليه سوء العاقبة والموت على الكفر .
- ١٢ — زعمه أنه يجب على المريد أن يكون بين يدي شيخه كالبيت بين يدي المغسل لا اختيار له بل يستسلم لشيخه فلا يقول : لم ولا كيف ولا علام ولا لأي شيء ... الخ .
- ١٣ — زعمه أنه أوتي اسم الله الأعظم ، علمه إياه النبي ﷺ ثم هول أمره وقدر ثوابه بالآلاف المؤلفة من الحسنات ، حرصا وتخمينا ورجما بالغيب واقتحاما لأمر لا يعلم إلا بالتوقيف .
- ١٤ — زعمه أن الأنبياء والمرسلين والأولياء لا يمكثون في قبورهم بعد الموت إلا زمنا محدودا يتفاوت بتفاوت مراتبهم ودرجاتهم ثم يخرجون من قبورهم بأجسادهم كما كانوا من قبل إلا أن الناس لا يرونهم كما أنهم لا يرون الملائكة مع أنهم أحياء .
- ١٥ — زعمه أن النبي ﷺ يحضر بجسده مجالس أذكارهم وأورادهم وكذا الخلفاء الراشدون ... الخ .
- إلى غير ذلك مما لو عرض على أصول الإسلام اعتبر شركا وإلحادا في الدين وتطاولا على الله ورسوله وتشريعه وتضليلا للناس وتبجحا منه بعلمه الغيب .. الخ .
- هذا ما تيسر والله الموفق ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .
- | | | |
|-------------------------------|------------------|--------------------------------|
| الرئيس | نائب رئيس اللجنة | عضو |
| عبد العزيز بن عبد الله بن باز | عبد الرزاق عفيفي | عبد الله بن عبد الرحمن الغديان |